مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2016-03-09 العدد: 1223

"في يوم المرأة العالمي: (444) لاجئة فلسطينية قضين في سورية، وسط معاناة يومية ومركبة تعيشها المرأة الفلسطينية بسبب الحرب"

- الطيران الحربي يلقي 23 برميلاً متفجراً على المزارع المحاذية لمخيم خان الشيح
- هيئة فلسطين الخيرية توزع حصص غذائية على الأيتام والجرحى من مخيم اليرموك
- عقد لقاء يضم العديد من اللاجئات الفلسطينيات جنوب دمشق
- تقديم مساعدات مالية للعائلات الفلسطينية السورية في مدينة قونية التركية

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

في يوم المرأة العالمي

تعيش اللاجئة الفلسطينية حياة بؤس ومعاناة كبيرة ويومية منذ بدء أحداث الحرب في سورية، فلا يمكن لها أن تكون بمعزل عن محيطها في سورية فالمجتمع الفلسطيني في سورية كان يتوزع ما بين 51 % ذكور و49 % من الإناث، فهي الأم والأخت والزوجة وبالتالي كانت هي الأرملة والثكلى و زوجة المفقود أو المعتقل وقد تكون هي المعتقل في ظل أحداث الحرب في سورية.

تشير إحصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية أن 444 ضحية فلسطينية قضين جراء القصف والقنص والتعذيب في السجون السورية موزعين على كافة الرقعة السورية، كذلك وثقت المجموعة أسماء 75 معتقلة في السجون السورية لايزال الأمن السوري يتكتم على مصيرهم.

وقد تعرضت اللاجئة الفلسطينية في سجون النظام السوري لكافة أشكال التعذيب، حيث نقلت المجموعة شهادة لمعتقلة فلسطينية تروي فيها عن ممارسات عناصر الأمن السوري "الإجرامية "مع النساء بشكل عام والفلسطينيات بشكل خاص، بدءاً من الصعق بالكهرباء والشبح والضرب بالسياط والعصي الحديدية، إلى تعرضها للاغتصاب والذي كان يتكرر أكثر من عشرة مرات يوميًا من ضباط وسجانين مختلفين إلى أن حملت، إلا أنها أجهضت نتيجة الضرب.

في حين وثقت مجموعة العمل أسماء 35 لاجئة فلسطينية قضين تحت التعذيب في السجون السورية، ومنهم من تم التعرف عليه من خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب، إضافة إلى ذلك وثقت المجموعة 37 لاجئة فلسطينية مفقودة داخل الأراضي السورية وخارجها، وقد نقل مفرج عنهم من السجون مشاهدتهم عدد من اللاجئين الفلسطينيين المفقودين في السجون السورية ومنهم الأطفال.

كذلك شكل النزوح والتهجير من المخيمات الفلسطينية عبئاً كبيراً على العائلة الفلسطينية بشكل عام والمرأة بشكل خاص، فالمئات من العائلات فقدت المعيل الوحيد إما في القصف أو الاعتقال أو الموت تحت التعذيب، وباتت المرأة وحيدة لمواجهة ظروف الواقع الصعبة، من إيجار المنزل إلى تأمين المواد الغذائية بأسعارها المرتفعة، إضافة للتوتر الأمني في معظم مناطق سوريا، كذلك الحال خارج سورية.

إضافة إلى ذلك هجرة الشباب الفلسطيني من سوريا شكل خللاً كبيراً في تركيبة المجتمع الفلسطيني، حيث ارتفعت نسبة العنوسة بينهن مما زاد من الأعباء النفسية الكبيرة على اللاجئة الفلسطينة.

وقد أشار ناشطون أن من بين اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان والذي كان يبلغ عددهم 42000 يوجد حوالي 3360 عائلة المعيل فيها هي المرأة لفقدان الزوج، كما وثق فريق التوثيق والإحصاء في مجموعة العمل (33) امرأة فلسطينية سورية قضين أثناء محاولتهن السفر الى أوروبا (9) منهن في مصر، و(10) في ليبيا، و(6) لاجئات في تركيا، ولاجئة في مالطا و(3) في اليونان و(2) على السواحل الايطالية بعد التعرض لازمات صحية أودت بحياتهما كما هو الحال مع نهاد محمد الشاعرالتي أصابتها أزمة ربو حادة قبيل الوصول الى الشاطئ بتاريخ 9 آذار – مارس 2013، أما في لبنان فقد قضت اللاجئة (ر.أ) انتحاراً عندما ألقت بنفسها من شرفة منزلها في الطابق الثالث في أحد الأبنية بمدينة صيدا اللبنانية في الرابع من شباط – فبراير 2014

والجدير ذكره أن العادات و التقاليد السائدة لدى بعض شرائح المجتمع الفلسطيني كالخوف من تلوث السمعة أو "الفضيحة" منعت الكثيرين من العائلات التبليغ عن اختفاء بناتهن أو اختطافهن أو الإعتداء عليهن من قبل جهة ما من الجهات المتصارعة داخل سورية، مما يجعل الأعداد الموثقة تقريبية.

آخر التطورات

ألقت الطائرات الحربية 23 برميلاً متفجراً يوم أمس على أطراف مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينين والمزارع والبلدات المحيطة به، مما سبب حالة خوف بين الأهالي وخاصة النساء والأطفال، إلى ذلك أكد مراسل مجموعة العمل داخل المخيم أن الطيران الحربي الروسي حلّق بكثافة في أجواء المنطقة، وبدورهم رأى ناشطون أن القصف يعتبر خرقاً جديداً للنظام السوري بعد الاتفاق حول هدنة بين النظام ومجموعات المعارضة المسلحة برعاية دولية.

من جهة أخرى لا تزال جميع الطرق المؤدية للمخيم مغلقة باستثناء طريق زاكية، وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة العمل وثقت (151) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم خان الشيح قضوا منذ بدء أحداث الحرب.

لجان عمل أهلي

قامت هيئة فلسطين الخيرية بتوزيع عدد من الحصص الغذائية على الأيتام و الجرحى من مخيم اليرموك الذين يملكون بطاقة كفالة من الهيئة، فيما يستمر القسم الطبي في الهيئة بتقديم الوصفات الطبية المجانية لأهالي مخيم اليرموك النازحين إلى المناطق المجاورة و الموجودين داخل المخيم، حيث صرف خلال شهر كانون الثاني – يناير الماضي ما يقارب 1740 وصفة طبية بالمجان من ضمنها وصفات خاصة بمرض التيفوئيد.

يُشار أن هيئة فلسطين الخيرية، تستمر بتقديم خدماتها لأبناء مخيم اليرموك بالرغم من إغلاق كافة مكاتبها داخل المخيم المحاصر.

وفي سياق منفصل أقامت مؤسسة جفرا وتحت عنوان "تحية إلى المرأة في يومها العالمي" لقاءً ضم العديد من اللاجئات الفلسطينيات في المنطقة الجنوبية للعاصمة السورية دمشق، حيث تخلل اللقاء عرض فيديو يتكلم عن دور المرأة في المجتمع، وتم النقاش حول دورها ومعاناتها خلال السنوات الماضية منذ بدء الحرب في سورية، فيما أكدت النساء على أن يكون هذا اللقاء بشكل دوري للنقاش حول مواضيع تهم المرأة، وختم اللقاء بتوزيع الشال الفلسطيني على النساء الحاضرات.

يشار إلى أن الآلاف من اللاجئات الفلسطينيات نزحن من مخيم اليرموك مع عائلاتهن عقب استهداف الطائرات الحربية السورية في 2012/12/16 مسجد عبد القادر الحسيني وسقوط

العشرات من الضحايا، كما نزح الآلاف ممن تبقى من المخيم إلى البلدات المجاورة بعد اقتحام داعش للمخيم بداية نيسان في العام الماضي.

إلى ذلك قدمت لجنة فلسطينيي تركيا مساعدات مالية لـ 19عائلة فلسطينية سورية متواجدة في مدينة قونية وسط تركيا، كما أحصت اللجنة 15 عائلة فلسطينية في مدينة قيصري حيث سيتم توزيع مساعدات مالية للعائلات فيها، هذا وقدمت اللجنة لجمعية منظمة الاغاثة الانسانية IHH وجمعية ayder في مدينة قونيا، لائحة بأسماء العائلات الفلسطينية ليتم تقديم سلل غذائية لهم للتخفيف من معاناة لجوئهم.

يشار أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا يقدر وفق إحصاءات غير رسمية بين (6) و(8) آلاف لاجئ موزعين بين اسطنبول ومحافظات وسط وجنوب تركيا، وذلك بحسب تقرير "فلسطينيو سورية يوميات دامية وصراخ غير مسموع" والذي أصدرته مجموعة العمل في شهر أغسطس/آب الماضي.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /8/ آذار ـ مارس / 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن.
- (42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان.
- (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.

- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (997) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1059) يوماً، والماء لـ (548) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (186) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (853) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1046) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (707) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).